أسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق بكلية التربية بالجامعات اليمنية الحكومية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

أمة الله دحان المسهلي

قسم العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية والعلوم الإنسانية_ جامعة حجة

DOI: https://doi.org/10.56807/buj.v4i1.232

ملخص

يهدف هذا البحث إلى معرفة أسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق بكلية التربية بالجامعات اليمنية الحكومية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس للإسهام في اقتراح حلولٍ قد تفيد في فتح مساقاتٍ جديدةٍ بكلية التربية تواكب متطلبات العصر وتلبي احتياج سوق العمل، وتحديث المناهج وتطويرها بما يواكب العصر، وقد أعدت الباحثة لهذا الغرض استبانةً مكونةً من (62) فقرة موزعة على خمسة محاور، وتم اختيار عينة عشوائية بسيطة مكونة من (60) فردًا من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات اليمنية الحكومية، وبعد جمع البيانات وتحليلها إحصائيًا باستخدام المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري.

أظهرت نتائج البحث أن استجابة أفراد العينة لمحور: "الأسباب المتعلقة بمستوى التوعية للالتحاق بكلية التربية" جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (0.58)، وانحراف معياري قدره (1.28)، بينما جاء محور (الأسباب الأكاديمية) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره (0.65)، وانحراف معياري قدره (1.39)، بينما جاء في المرتبة الثالثة محور (الأسباب الاجتماعية) بمتوسط حسابي قدره (0.64)، وانحراف معياري قدره (1.37)، وفي المرتبة الرابعة جاء محور (أسباب بيئة العمل) بمتوسط حسابي قدره (0.64)، وانحراف معياري قدره (1.35)، وفي المرتبة الأخيرة جاء محور (الأسباب الاقتصادية) بمتوسط حسابي قدره (0.58)، وانحراف معياري قدره (1.28)، وقد أظهرت نتائج البحث أن هناك تباينًا بين وجهات نظر أفراد العينة (أعضاء هيئة التدريس بالجامعات اليمنية)، وتوصل البحث إلى توصيات ومقترحات قد تفيد في الارتقاء بمهنة المعلم من جميع الجوانب.

الكلمات المفتاحية: عزوف الطلاب ـ الجامعات اليمنية ـ كلية التربية – أعضاء هيئة التدريس.

Abstract:

The aim of the research is to identify the reasons for the reluctance of teaching and learning in university education and Yemeni government universities from the point of view of the faculty, to contribute to suggesting solutions that may open new courses in faculties of education that keep pace with the requirements and meet the needs of the labor market, the researcher prepared for this purpose a questionnaire consisting of (62) distributed paragraphs On five axes, a simple random sample consisting of (60) was selected The first axis estimated an arithmetic mean of (0.58) and a standard deviation of (1.28), while the axis (academic reasons) came in the second place with an estimation of an arithmetic mean of 0.65 and a standard deviation of (1.39), while the axis (social reasons) came in the third place with an estimation of an arithmetic mean (0.64), a standard deviation of (1.37), and in the fourth place came the axis (reasons of the work environment) with an arithmetic mean estimate (0.64), a standard deviation of (1.35), and in the last place came the axis (economic reasons) with an arithmetic mean estimate (0.58). And a standard deviation of (1.28), and the results of the research showed that there is a discrepancy between the views of the sample members (faculty members in Yemeni universities), and the research reached recommendations and suggestions, which may be useful in improving the profession of the teacher from all sides.

***Keywords**: reluctance of students - Yemeni universities - University of Hajjah - colleges of education – faculty*

المقدمة:

العلم هو نبراس الحياة، وهو النور الذي يستضيء به الإنسان وتتلاشى به ظُلمات الجهل والتخلف، وهو أساس التمدن والرقي بالمجتمعات، وقد حث القرآن الكريم في عدد من الآيات على طلبه والاستزادة منه، قال تعالى: (وقُل رب زدني علمًا) صدق الله العظيم.

لا يختلف اثنان في أهمية مهنة التعليم، وأن المعلم صاحب مهنة متميزة ومكانة مرموقة لقيامه بتوجيه العملية التعليمية نحو تحقيق أهدافها، وهذا يقود إلى السعي الجاد للاهتمام بمهنة التعليم وتطويرها لصالح المعلم ولصالح المهنة نفسها، ومن ثم لصالح الطالب والمجتمع عمومًا.

إن تطور الحياة البشرية في الوقت الحاضر وانتشار المعرفة والخبرات الإنسانية أدى إلى إدخال الجوانب المهنية والتقنية والفنية ضمن برنامج العملية التعليمية وأهدافها من أجل المواءمة بين رغبات الأفراد ومتطلبات سوق العمل لتلبية احتياجات الأفراد والمجتمع ورفع مستوى وعي الشباب وثقافتهم المهنية، ومن خلال وظيفة الفرد أو مهنته قد يتم تحديد علاقاته الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسلم الوظيفي في المجتمع، وهذا يتطلب توعية أفكار الشباب بأهمية التوجه نحو التعليم بكلية التربية - التي أصبحت من أهم أهداف العملية التعليمية في المجتمع اليمني المعاصر - الذي يؤدي إلى إحداث تنمية شاملة بما يتفق مع مطالبهم وحاجاتهم وطموحاتهم المهنية بسوق العمل (خطايبة،2009: 2).

مؤسسات التعليم العالي هي: البيئة التربوية والتنظيمية التي يتلقى فيها الطالب تعليمه، ولها الأثر الكبير في إنتاجه، وحتى يمكن الحصول على مخرجات تعليمية جيدة ينبغي الحرص على وجود توافق وتأقلم جيد لدى الطلبة داخل هذه المؤسسات؛ نظرًا لتعدد الحاجات التربوية والاجتماعية والانفعالية في هذه المرحلة التعليمية، حيث إن عدم تحقيق تلك الحاجات ينتج عنه مشكلات تؤثر في مستقبل الطالب الاجتماعي والأكاديمي. (Robin&Stewart, 2001 ،Senel ،Consuelo.)

إن عزوف الطلبة عن التحاقهم بمهنة التعليم باتت ظاهرة عالمية، وتُشكل خطورة بالغة، خصوصًا في المجتمع اليمني بسبب تراجع نسب المعلمين اليمنيين بالمدارس، وتكمن هذه الخطورة في الآثار التي تتركها هذه الظاهرة في المدارس من جهة، والمُعلمين من جهة أخرى.

ولذلك فإن دراسة رأي أعضاء هيئة التدريس بالجامعات اليمنية حول أسباب عزوف الطلبة عن التقدم لكلية التربية ربما تظهر كثيرًا من جوانب المشكلة التي تحول دون انخراطهم في هذه المهنة، ومن ثم إيجاد الحلول العملية لمساعدة القائمين على أمر التعليم لتدارك ما يمكن تداركه؛ حتى يتم دعم هذه الكلية بقدرات متميزة تسهم في دفعها واستمرارية تطورها وتطور مهنة التعليم.(https://sudaneseonline.com)

مشكلة البحث:

استشعرت الباحثة من خلال عملها - وكونها عضو هيئة تدريس، وموظفة بكلية التربية والعلوم الإنسانية، وأمين مجلس الكلية - أن هناك عزوفًا عن الالتحاق بالكلية بجميع اختصاصاتها، وقد ظهر ذلك جليًا من خلال مقارنة أعداد الطلبة الملتحقين بالمركز الطبي وبالكليات الأخرى مع العدد الكلي لكل اختصاص من اختصاصات كلية التربية.

وبناءً على ما سبق حددت مشكلة البحث في (أسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق بكلية التربية بالجامعات اليمنية الحكومية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس)، ويمكن التعبير عن مشكلة البحث في السؤال الرئيس الآتي:

ما أسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق بكلية التربية بالجامعات اليمنية الحكومية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما أهم الأسباب الاقتصادية التي أدت - وتؤدي - إلى عزوف الطلبة عن الالتحاق بكلية التربية بالجامعات اليمنية الحكومية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
2. ما أهم الأسباب الاجتماعية التي أدت - وتؤدي - إلى عزوف الطلبة عن الالتحاق بكلية التربية بالجامعات اليمنية الحكومية من وجهة أعضاء هيئة التدريس؟
3. ما أهم الأسباب التي تتعلق ببيئة العمل التي أدت - وتؤدي - إلى عزوف الطلبة عن الالتحاق بكلية التربية بالجامعات اليمنية الحكومية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
4. ما أهم أسباب قلة التوعية المدرسية التي أدت - وتؤدي - إلى عزوف الطلبة عن الالتحاق بكلية التربية بالجامعات اليمنية الحكومية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
5. ما أهم الأسباب الأكاديمية التي أدت - وتؤدي - إلى عزوف الطلبة عن الالتحاق بكلية التربية بالجامعات اليمنية الحكومية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
6. هل هناك فروق دالة إحصائيًا في متوسطات أسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق بكلية التربية بالجامعات اليمنية الحكومية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وفقًا لمتغير نوع الجنس: (ذكر- أنثى) والجامعة؟
7. ما الحلول المقترحة التي تسهم في معالجة أسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق بكلية التربية بالجامعات اليمنية الحكومية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

أهداف البحث:

سعى البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. معرفة أهم الأسباب الاقتصادية التي أدت - وتؤدي - إلى عزوف الطلبة عن الالتحاق بكلية التربية بالجامعات اليمنية الحكومية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
2. معرفة أهم الأسباب الاجتماعية التي أدت - وتؤدي - إلى عزوف الطلبة عن الالتحاق بكلية التربية بالجامعات اليمنية الحكومية من وجهة أعضاء هيئة التدريس.
3. معرفة أهم الأسباب التي تتعلق ببيئة العمل التي أدت - وتؤدي - إلى عزوف الطلبة عن الالتحاق بكلية التربية بالجامعات اليمنية الحكومية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
4. معرفة أهم أسباب قلة التوعية المدرسية التي أدت - وتؤدي - إلى عزوف الطلبة عن الالتحاق بكلية التربية بالجامعات اليمنية الحكومية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
5. معرفة أهم الأسباب الأكاديمية التي أدت - وتؤدي - إلى عزوف الطلبة عن الالتحاق بكلية التربية بالجامعات اليمنية الحكومية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
6. الكشف عن الفروق الدالة إحصائيًا في متوسطات أسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق بكلية التربية بالجامعات اليمنية الحكومية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وفقًا لمتغير نوع الجنس: (ذكر- أنثى) والجامعة.
7. الخروج بحلول مقترحة تسهم في معالجة أسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق بكلية التربية بالجامعات اليمنية الحكومية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث ومبرراتها في المجالين الآتيين:

أولًا: الأهمية النظرية:

1. قلة الدراسات السابقة التي تطرقت إلى أسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق بكلية التربية بالجامعات اليمنية الحكومية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس حسب علم الباحثة، وهي بذلك تغطي النقص في هذا المجال التربوي.
2. تلافي أسباب عزوف الطلاب عن الالتحاق بكلية التربية بالجامعات اليمنية الحكومية، ومن ثم تمثل دراسة هذا الموضوع أهمية كبيرة لمستقبل المعلم.
3. الاهتمام بجميع الجوانب لتشجيع الطلبة على الالتحاق بكلية التربية بالجامعات اليمنية الحكومية بما يتماشى والتوجهات المعاصرة.

ثانيًا: الأهمية العلمية:

1. الحاجة الملحة إلى معرفة أسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق بكلية التربية بالجامعات اليمنية الحكومية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
2. توجيه انتباه الإعلام بتكثيف التوعية بأهمية الالتحاق بكلية التربية، وأن المعلم هو الجسر بين التعليم العام والجامعي.
3. قد يفيد هذا البحث الميداني المسئولين بإدارة الجامعات، ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي بالجمهورية اليمنية في الحد من هذه الظاهرة، وتبني الحلول المقترحة لحلها.
4. قد يسهم هذا البحث في رفع كفاءة التخطيط للبرامج التوعوية وتنفيذها لجذب الطلبة واستقطابهم لكلية التربية بالجامعات اليمنية بناء على نتائج علمية.

حدود الحث:

تعني الحدود الموضوعية والبشرية والمكانية والزمانية التي نفذ فيها البحث، وقد تحدد البحث في الحدود الآتية:

- الحدود الموضوعية: انحصر البحث في تحديد أسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق بكلية التربية بالجامعات اليمنية الحكومية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
- الحدود البشرية: اقتصر البحث على أعضاء هيئة التدريس بالجامعات اليمنية الحكومية.
- الحدود المكانية: الجامعات اليمنية الحكومية: (حجة – صنعاء- عمران – ذمار- الحديدة - عدن - تعز – حضرموت- البيضاء).
- الحدود الزمانية: 2022م.

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي القائم على جمع البيانات وتنظيمها وتحليلها للوصول إلى نتائج علمية.

مصطلحات البحث:

- **العزوف لغةً** - كما في المعجم الوسيط -: الانصراف عن الشيء والزهد فيه. (مصطفى وآخرون، 598،1972).
- **وعرفه العيسوي** (1989) بقوله: "هو ترك الشيء والنفور منه".
- **وعرفه عودة** (1998) بأنه: "الابتعاد عن أداء الحدث بشكل اختياري".
- **وعرفه قطامي وآخرون** (1998) بأنه: "عملية الانزياح والكراهية للشيء وعدم العودة إليه".
- **ويمكن تعريف العزوف إجرائيًا بأنه**: عدم رغبة الطلبة في الالتحاق بكلية التربية بجميع اختصاصاتها؛ هروبًا من مستقبل غامض اقتصاديًا واجتماعيًا وأكاديميًا.

كلية التربية: هي الكلية التي تعد الطالب أكاديميًا ومهنيًا بحيث يكون مربيًا ومعلمًا ناجحًا.

الجامعات اليمنية: يقصد بها الجامعات اليمنية الحكومية وعددها (14) جامعة، وفي مقدمتها جامعة صنعاء التي تعد أول جامعة باليمن، وقد تم تأسيسها عام 1971/70م، وأنيطت بها مهمة إعداد الكوادر المؤهلة والمدربة لتسهم في عملية التنمية في مختلف المجالات، وقد بدأت الجامعة باختصاصات محدودة، إلا أن التطور الذي شهدته قد عكس أثرها في تلبية متطلبات المجتمع من خلال التوسع في الكليات والاختصاصات حتى شملت كثيرًا من البرامج الدراسية:

النظرية منها والتطبيقية، إلى ذلك تم إنشاء عدد من المراكز الأكاديمية والاختصاصية بالجامعة.

ولم تتوقف عند مرحلة منح الشهادة الجامعية الأولى، بل انطلقت في مطلع الثمانينات بمنح الشهادات الجامعية العليا ابتداء من الدبلومات العليا، ثم درجة الماجستير والدكتوراه في العديد من الاختصاصات بمعظم الكليات.

تلتها جامعة عدن التي تأسست بموجب القانون رقم 22، عام 1975م في مدينة عدن، وضمت ثلاث كليات مثلت النواة الأولى للجامعة، وهي: كلية التربية العليا، وكلية ناصر للعلوم الزراعية، وكلية الاقتصاد والإدارة، وتضم حاليًا (17) كلية. ثم تلتها جامعة تعز التي تأسست عام 1993م، ثم تم تأسيس جامعة: (الحديدة، وذمار، وحضرموت، والمكلا، وإب) عام 1996م، ثم جامعة عمران عام 2007م، وفي عام 2008م صدر قرار جمهوري بإنشاء أربع جامعات جديدة هي: (جامعة حجة، والبيضاء، وأبين، ولحج)، وجميع المهام التي أنيطت بجامعتي: (صنعاء، وعدن) هي مهام بقية الجامعات اليمنية. (https://ar.wikipedia.org)

الإطار النظري والدراسات السابقة:

يشهد العالم بشكل عام والعالم العربي بشكل خاص عزوف الطلبة عن دراسة العلوم الإنسانية: (كلية التربية بجميع اختصاصاتها الأدبية والعلمية)؛ لذا يهتم البحث الحالي بإبراز أسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق بكلية التربية بالجامعات اليمنية الحكومية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، على أساس أن تحديد هذه الأسباب ومعالجتها واقع ضمن مسئولية الجامعة التي لا يمكنها غض النظر عنها، بل يتوجب على الجامعة - بهدف المشورة والتوجيه - التوصل إلى أفضل السبل للتغلب عليها، وإيجاد الحلول المناسبة لها.

ويمكن إجمال أهم أسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق بكلية التربية بالجامعات اليمنية الحكومية في الأسباب الرئيسة الآتية:

أسباب اقتصادية:

بتتبع أسباب العزوف تبعًا للمحافظات التي يدرس بها الطلبة، ووجود مدن لها تقاليد قديمة وراسخة في توفر الكليات والمعاهد وتدريب المعلمين يعود بعضها إلى سبعينيات القرن الماضي؛ يمكن تفسير أسباب العزوف بأن إنشاء كليات وجامعات في مدن لم تكن تنعم بوجود أي مؤسسة للتعليم العالي جعل أبناءها يفضلون كليات جديدة أخرى ذات مردود اقتصادي أعلى وأفضل في الجامعات الجديدة وغيرها. (نفع الله أحمد عبدالباقي، الكرسني عوض السيد، 2005).

أسباب اجتماعية:

في البعد الاجتماعي يوجد اضطراب اجتماعي وهو سمة المجتمعات في حالة الانتقال، فالقيم والتقاليد والتراتيب القديمة لم تعد متماسكة، والقيم الجديدة ما تزال في مرحلة جنينية من التشكل، فمهنة التدريس لا تمنح مكانة اجتماعية مرموقة، والمكانة الاجتماعية لا تسمح لكثير من الطلبة بدراسة التربية، والعمل في التدريس يقلل من شأن الفرد اجتماعيا، ولا تساعد دراسة التربية على الزواج من أسرة ذات شأن اجتماعي.

أسباب متعلقة بمستوى التوعية المدرسية:

إن حالات الاعتراض تشير إلى أن النقاش بشأن المكانة الفردية بالنسبة إلى رأي المجتمع يؤكد الاعتراض على العبارات الآتية، رغبة الأهل لا تسمح لكثير من الطلبة بدراسة التربية، نجاح المجتمع في خلق صورة سلبية عن التدريس، لا يشجع نموذج وضع المعلم الاجتماعي الحالي على دراسة التربية، لا يجد دارس التربية التقدير المناسب من المجتمع، هذا التناقض يبين الرؤية الذاتية وتصور الطلبة لمكانتهم، ويبين اعتراضهم ذا الدلالات الإحصائية لرؤية المجتمع وتصوره عن مهنة التدريس والمعلم، وربما يعزى هذا إلى صغر سن الطلبة وحداثة تجربتهم وشعورهم بالإحباط، وتأثير تصور الأنداد، والبيئة الاجتماعية التي هي الأخرى في حالة تشكل وانتقال.

أسباب متعلقة ببيئة العمل:

يشير الفرق في الراتب تبعًا للموطن الأصلي للطلبة؛ لذلك يبحث الطلبة عن كليات ذات عائد مادي وصيت اجتماعي أعلى، وللتحولات السكانية والهجرة والنزوح بسبب الحرب سبب مهم، إضافة إلى الأسباب النفسية وليدة الحرب والفقر.

أسباب أكاديمية:

بالرجوع إلى تجربة معهد المعلمين العالي لاختيار الطلبة المبرزين وتحفيزهم لضمان الجودة في إعداد المعلم ومخرجات التعليم الأساسي والثانوي، لا بد من إعطاء الأولوية في التعيين بالمدارس لخريجي كلية التربية، وذلك بزيادة فرص التأهيل والتدريب، وتحسين وضع المعلم ماليًا أثناء الخدمة وبعد الخدمة، وتهيئة البيئة الدراسية بكلية التربية بالأساتذة خصوصًا الأكفاء منهم، وكذلك بالمكتبات والمعامل. (محمد الشحي، وفاء عبد الله، 2019).

قام كل من القاسم، أبو صالح، عود(2020) بإجراء دراسة بعنوان: "أسباب عزوف الطلاب عن الالتحاق باختصاصات: الفيزياء، والكيمياء، والرياضيات في جامعة فلسطين التقنية"، وقد هدفت هذه الدراسة إلى تقصي أسباب عزوف الطلاب عن الالتحاق بتخصصات: الفيزياء، والكيمياء، والرياضيات في جامعة فلسطين التقنية". خضوري، وأجريت الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي(2018/2017)، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب جامعة فلسطين التقنية "خضوري" (الذكور) من خريجي الفرع العلمي، البالغ عددهم (976) طالبًا، وتكونت

عينة الدراسة من (244) طالبًا، وتم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الدارسون المنهج الوصفي وذلك لملاءمته لطبيعة هذه الدراسة، وصمموا أداة للدراسة (استبانة) تقيس أسباب عزوف الطلاب عن الالتحاق باختصاصات: الفيزياء، الكيمياء، الرياضيات بجامعة فلسطين التقنية - خضوري، وقد تكونت من (25) فقرة تم توزيعها على خمسة مجالات، وقد تم التحقق من صدق أداة الدراسة وثباتها، فبلغ معامل الثبات (0.72)، وأظهرت نتائج الدراسة أن استجابة الطلاب للمجال الثاني: (أسباب تتعلق بقلة التوعية لاختصاصات: الفيزياء، الكيمياء، والرياضيات) حصلت على أعلى نسبة قبول، إذ بلغت النسبة المئوية الكلية للمجال (84.8%)، بينما جاء ترتيب المجال الخامس: (أسباب تتعلق بمجالات العمل واستكمال الدراسات العليا بعد التخرج) ثانيًا بنسبة قبول كلية بلغت (78.7)، وجاء المجال الأول: (أسباب تتعلق بقلة التوعية لاختصاصات: الفيزياء، والكيمياء، والرياضيات) ثالثًا بنسبة قبول كلية بلغت (72.1%)، وجاء المجال الرابع: (أسباب تتعلق بميول الطالب ورغباته) رابعًا بنسبة قبول كلية بلغت (62.7%)، بينما حل المجال الثالث: (أسباب اجتماعية وأسرية) خامسًا في الترتيب بنسبة قبول كلية بلغت (52.9%).

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك تباينًا بين وجهات نظر طلاب جامعة فلسطين التقنية "خضوري" في أسباب عزوفهم عن الالتحاق باختصاصات: الفيزياء، الكيمياء، الرياضيات وفقًا لمتغيرات الدراسة: (البرنامج الأكاديمي، ونوع الاختصاص).

كما قام الكيلاني، وحمدان، (2019م) بإجراء دراسة بعنوان: "أسباب عزوف طالبات الثانوية العامة عن التعليم التقني في فلسطين وخطة إدارية تربوية مقترحة للحد منها"، وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة أسباب عزوف طالبات الثانوية العامة عن الالتحاق بالتعليم التقني في فلسطين، وبناء خطة إدارية تربوية للحد من عزوفهن من وجهة نظرهن، وتعرف درجة اختلاف هذه الأسباب باختلاف متغيرات الدراسة وهي: فرع الدراسة، والمستوى التعليمي للأب وللأم وعملهما، ودخل الأسرة الشهري، ومكان السكن، والتحاق أحد أفراد العائلة بالتعليم التقني، وقد صممت استبانة من (46) فقرة وزعت على كلٍ من بُعد التوعية والإرشاد، والبُعد الاجتماعي، والبُعد التربوي، والبُعد الاقتصادي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من (2874) طالبة، وكانت العينة (634) طالبة، تم اختيارهن بطريقة عشوائية طبقية، وأظهرت النتائج أن استجابات طالبات المرحلة الثانوية العامة جاءت بدرجة ضعيفة لجميع الأبعاد، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق في آراء طالبات الثانوية العامة في أسباب عزوفهن عن الالتحاق بالتعليم التقني بفلسطين في جميع الأبعاد تبعًا لمتغيرات عمل الأب والأم، ووجود فروق تبعًا لمتغيرات فرع الدراسة والمستوى العلمي للأب، ومكان السكن في كلٍ من بُعد التوعية والإرشاد، والبُعد الاجتماعي، والبُعد التربوي والدرجة الكلية، وكذلك وجود فروق تبعًا لمتغير المستوى التعليمي للأم في بُعد التوعية والإرشاد، كما أظهرت النتائج وجود فروق تبعًا لمتغير دخل الأسرة الشهري في البعد الاجتماعي، ووجود فروق تبعًا لمتغير التحاق أحد أفراد العائلة بالتعليم التقني في جميع الأبعاد والدرجة الكلية، وبناء على تلك النتائج تم بناء خطة إدارية تربوية للحد من أسباب عزوف طالبات الثانوية العامة عن الالتحاق بالتعليم التقني، وأوصى الباحثان بضرورة تطبيق الخطة الإدارية المقترحة.

كما قامت الشحي (2019م) بإجراء دراسة بعنوان: "أسباب عزوف المواطنين الذكور عن الالتحاق بمهنة التعليم في إمارة أبو ظبي"، وتُعد ظاهرة عزوف الذكور عن مهنة التدريس هاجسًا يؤرق المسئولين ومتخذي القرار بوزارة التربية والتعليم بدولة الإمارات العربية المتحدة؛ لما لها من آثار بالغة في خطط التنمية الشاملة، وانعكاسات سلبية على واقع العملية التعليمية في المدارس؛ لذا جاءت هذه الدراسة سعيًا للإجابة عن التساؤل الرئيس الآتي: ما أسباب عزوف المواطنين الذكور عن الالتحاق بمهنة التعليم في إمارة أبو ظبي؟ وما الحلول المقترحة لمعالجتها ولجذب المواطنين الذكور للعمل في هذا المجال؟ وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي (أو ما يسمى بالمسح الاجتماعي) الذي يعد أنسب المناهج العلمية لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها، وقد تكونت عينة الدراسة من (284) طالبًا من الطلاب الذكور بكلية التقنية العليا بأبي ظبي في مختلف الاختصاصات والتعليم الأساسي، كما تم الاعتماد على استبانة محكمة قامت الباحثة بتصميمها بناءً على الدراسات السابقة، وقد تأكدت الباحثة من صدق الاستبانة لما أعدت لقياسه، وكانت درجة ثباتها عالية.

وقد وجدت الباحثة أن الأسباب الرئيسة الأكثر تأثيرًا هي - على الترتيب -: الأسباب الاقتصادية، والأسباب التي تتعلق ببيئة العمل، والأسباب الاجتماعية، وتوصلت الدراسة إلى أهم الحلول المقترحة، منها: سن العقوبات المناسبة للطلبة الذين يتجاوزون الحدود مع المعلمين، وإعادة هيكلة رواتب المعلمين، ووضع سلَّم ترقيات واضح وفعال للمعلمين، وتقديم التحفيز المعنوي المناسب للمعلمين المجدين، وتقديم أجور إضافية لمن يعملون ساعات إضافية، وتوفير التدريب الكافي للمعلمين الجدد بصورة تكفل تطوير مهنة التعليم وتُحفزهم على الالتحاق بالمهنة، وتوفير امتيازات خاصة للعاملين في السلك التربوي، ووضع خطة تُشارك فيها مختلف المؤسسات

والجهات بهدف تغيير الثقافة السائدة عن المعلم، والاهتمام بتحفيز الآباء المقدم لأبنائهم للالتحاق بكلية التربية.

ولتحقيق هدف الدراسة اتبع الباحثون المنهج الوصفي التحليلي للبيانات المجمعة من كليات جامعة عدن - موضوع الدراسة -: (التربية، الهندسة، الطب، العلوم الإدارية)، وقد تكونت عينة الدراسة من المتقدمين للالتحاق بكلية التربية، والعلوم الإدارية، والطب، والهندسة للعام الجامعي الحالي 2010-2009م، والبالغ عددهم 11110 متقدمًا من مخرجات التعليم الثانوي العام بقسميه الأدبي والعلمي، وقد صمم الباحثون قوائم - لتفريغ البيانات المقدمة من الكليات موضوع الدراسة - تتفق والمتغيرات المختلفة التي تضمنتها أسئلة الدراسة: (البيانات العامة للمتقدمين والمقبولين، وتوزيعهم بحسب المحافظة، والنوع، والكلية، والاختصاص في الثانوية العامة، والاختصاص الجامعي).

وقد خلصت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: أن نسبة المتقدمين إلى المقاعد المتاحة تجاوزت (500%)، وبلغت نسبة المقبولين (18%) من المتقدمين، كما وجدت فروقًا دالة إحصائيًا بين متطلبات معدلات الثانوية العامة وامتحان القبول، كما كشفت الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين قيم معادلات الارتباط بين معدل الثانوية العامة ومعدل امتحان القبول بحسب المقبولين وغير المقبولين، وقد اتضح من الدراسة أن معدل الثانوية العامة فسر ما نسبته (14%) من قرار القبول، في حين فسر التوصيات بردم الهوة بين التعليم الثانوي والتعليم العالي في حدود ما هدفت إليه الدراسة.

وقام خليل (2017) بإجراء دراسة بعنوان: "أسباب عزوف طلبة السنوات التحضيرية بالجامعات السعودية عن دراسة الرياضيات كاختصاص"، وقد هدفت إلى تقصي أسباب عزوف طلبة السنوات التحضيرية بالجامعات السعودية عن الاختصاص في مادة الرياضيات، واستخدم الباحث المنهج الوصفي لمناسبته لأغراض الدراسة، حيث قام بإعداد استبانة مكونة من (44) فقرة موزعة على ستة محاور، وطبق الباحث أداة الدراسة على عينة من طلاب السنة التحضيرية البالغ عددهم (156) طالبًا، وأظهرت نتائج الدراسة أن أعلى المحاور في أسباب العزوف عن الاختصاص في مادة الرياضيات هو محور سوق العمل، يليه محور المجتمع، فمحور طبيعة مادة الرياضيات، فمحور معلم الرياضيات، فمحور الأهل والزملاء، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الطلاب تعزى لمتغير الجنس، والجامعة، وفي ضوء هذه النتائج أوصى الباحث بفتح المجال لدارسي الرياضيات بالعمل في البنوك، والشركات، ومراكز البحوث العلمية، وقطاع المال والأعمال، وفتح اختصاصات جديدة بكلية العلوم يحتاج إليها سوق العمل، مثل: الرياضيات المالية، والرياضيات التطبيقية.

وقامت الكندري (2017م) بإجراء دراسة بعنوان: "أسباب التحاق الطلبة بكلية التربية في جامعة الكويت من وجهة نظر الدارسين فيها وعلاقتها ببعض المتغيرات"، وقد هدفت الدراسة إلى معرفة رأي الطلبة الدارسين بكلية التربية بشأن أسباب التحاقهم بها، وقد تم إجراء دراسة ميدانية لتحقيق هدف الدراسة من خلال إعداد استبانة تكونت من (27) بندًا تم توزيعها على أربعة محاور، وتم توزيع الاستبانة على عينة تكونت من (526) طالبًا وطالبة، وقد أوضحت نتائج الدراسة أن هناك أسبابًا عديدة تدفعهم إلى الالتحاق بالكلية، ومن تلك الأسباب: أسباب أكاديمية حيث التحق بعض الطلبة بالكلية؛ لأن دراسة المقررات فيها باللغة العربية، إضافة إلى حصولهم على معدل مناسب يؤهلهم للالتحاق بالكلية، والرغبة في استكمال الدراسات العليا، كما أوضح الطلبة بعض الأسباب الاجتماعية التي تتضمن تحقيق رغبة الوالدين، والإسهام في خدمة المجتمع، أما بالنسبة للأسباب الوظيفية فكانت بمثابة الحافز لهم؛ لارتفاع راتب المعلم، ووجود الإجازة الصيفية، وكانت هناك أسباب ذاتية دفعت الطلبة للالتحاق بالكلية، منها: تحقيق الذات، واكتساب الخبرات التربوية والثقافية والعلمية. وقد أوصت الدراسة بأهمية تطوير سياسة القبول لاختيار أفضل المرشحين الراغبين في العمل في سلك التدريس بعد التخرج.

كما قامت إبراهيم، منى (2013م) بإجراء دراسة بعنوان: "أسباب عزوف الطالبات عن التخصصات العلمية وسبل التغلب عليها"، وهدفت إلى تقصي الأسباب الأكاديمية والشخصية والاجتماعية لعزوف الطالبات عن الاختصاصات العلمية في كلية التربية للبنات في جامعة المجمعة، وقد طبقت الباحثة مقياس التعرف على أسباب عزوف الطالبات على عينة قدرها (406) طالبات من اختصاصات علمية وأدبية مختلفة، وأظهرت نتائج الدراسة أن الأسباب الأكاديمية هي الأكثر شيوعًا لعزوف الطالبات عن الاختصاصات العلمية، يليها الأسباب الاجتماعية، ثم الأسباب الشخصية، وأوصت الدراسة بضرورة التوسع في افتتاح أقسام علمية جديدة ومتنوعة، تتلاءم مع حاجة المجتمع وميول الطالبات، بالإضافة إلى تفعيل عمليات الإرشاد الأكاديمي لتوجيه الطالبات نحو الاختصاص المناسب.

وقام الكتبي (2007م) بدراسة عنوانها: "أسباب عزوف المعلمين عن مهنة التعليم في دولة الإمارات العربية واتجاهاتهم نحوها في ضوء بعض المتغيرات": (الحالة الاجتماعية، العمر، المؤهل العلمي، الاختصاص، المنطقة التعليمية، الخبرة)، وهدفت الدراسة إلى الوقوف على أسباب عزوف المعلمين عن مهنة التعليم، وتوصلت الدراسة إلى أن الأسباب الاقتصادية احتلت المرتبة الأولى فيما يتعلق بعزوف المعلمين عن مهنة التعليم، تلتها الأسباب الاجتماعية في

المرتبة الثانية، وحلت الأسباب المهنية في المرتبة الثالثة، وجاءت الأسباب النفسية في المرتبة الرابعة، وأخيرًا الأسباب المؤسسية، ويعزى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أسباب عزوف المعلمين عن مهنة التعليم لأثر الحالة الاجتماعية إلى العمر والمؤهل العلمي والاختصاص والمنطقة التعليمية والخبرة في جميع مجالات الدراسة وعلى الأداة ككل، ووجود علاقة ارتباطية عكسية دالة إحصائيًا بين أسباب العزوف الاجتماعية والاتجاه نحو طبيعة المهنة وتحقيق الذات.

كما أجرى تاي وأوبرايين (Tye& O.Brien. 2002) دراسة بعنوان: "عزوف المعلمين من أصحاب الخبرة عن مهنة التعليم في الولايات المتحدة الأمريكية"، وقد هدفت إلى معرفة أساليب ترك المعلمين من أصحاب الخبرة مهنة التعليم في الولايات المتحدة الأمريكية، وقد أشارت النتائج إلى أن عزوف المعلمين عن مهنة التعليم تعد مشكلة قديمة حديثة في الوقت نفسه، والأسباب المؤدية لترك مهنة التعليم تتمثل في كثرة المسئوليات، وتزايد الضغط على المعلمين، وكثرة الأعمال الكتابية التي يقوم بها المعلمون، واتجاهات الطلبة السلبية تجاه مهنة التعليم.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات السابقة التي تناولت أسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق بكلية التربية، يمكن القول بأن الدراسات السابقة اتفقت على وجود مشكلات عدة تتعلق بأسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق بكلية التربية في العديد من الدول، وأن هذه المشكلات ليست في مجال واحد وإنما في عدة مجالات، فبعضها يتعلق بالأسباب الاقتصادية، وبعضها بالأسباب الاجتماعية، وبعضها بأسباب متعلقة بمستوى التوعية، وأخرى ببيئة العمل، وأسباب أكاديمية، مثل: دراسة (القاسم، أبي صالح، عود2020)، ودراسة: (الكيلاني، حمدان 2019)، ودراسة: (الشحي2019)، ودراسة: (خليل2017)، ودراسة: (الكندي 2017)، ودراسة: (تاي وأوبرايين (Tye& O.Brien. 2002).

وقد أشارت أغلب الدراسات إلى أن هناك طرقًا متعددة ودراسات كثيرة استخدمها الباحثون لمعرفة أسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق بكلية التربية والاختصاصات الأخرى بالجامعات العربية والأجنبية بصفة عامة، والجامعات اليمنية الحكومية على وجه الخصوص، ووضعت لها حلولًا ومقترحات.

وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة فيما يتعلق بالوصول إلى فكرة الدراسة الحالية بعد الاطلاع على نتائج الدراسات السابقة من خلال دراستهم لأسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق بالكليات، ومن المنهج المستخدم في الدراسات السابقة، وكذلك في تصميم أداة البحث، لكن الدراسة الحالية اختلفت من حيث المجتمع، والعينة، وبعض المتغيرات المستقلة، خاصة أنها الدراسة الأولى من نوعها – حسب علم الباحثة - التي تتناول أسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق بكلية التربية بالجامعات اليمنية الحكومية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وتفسير نتائج هذه الدراسة وربطها بالدراسات السابقة.

الإجراءات:

تتمثل أهم إجراءات البحث الحالي وطرقه في الآتي:

منهج البحث:

من أجل تحقيق أهداف البحث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وذلك لملاءمته طبيعة هذا البحث.

مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من جميع أعضاء هيئة التدريس بالجامعات اليمنية الحكومية.

عينة البحث:

تكونت عينة البحث من (60) عضوًا من أعضاء هيئة تدريس، بنسبة (2.5) تقريبًا من مجتمع الدراسة الأصلي، واختيرت عينة البحث بالطريقة العشوائية، ووزعت أداة البحث على أفراد العينة. والجدول رقم (1)، ورقم (2) يبينان توزيع أفراد العينة وفق متغيرات البحث، الجنس: (ذكر- أنثى)، والجامعة.

جدول (1) توزيع عينة البحث تبعًا لمتغير الجنس: (ذكر – أنثى)

المتغير	مستوى المتغير	العدد	النسبة المئوية (%)
الجنس	ذكر	51	%85
	أنثى	9	%15
	المجموع	60	%100

جدول (2) توزيع عينة البحث تبعًا لمتغير الجامعة

المتغير	مستوى المتغير	العدد	النسبة المئوية(%)
الجامعة	حجة	25	%41.7
	صنعاء	11	%18.3

	عمران	8	%13.3
	ذمار	5	%8.3
	عدن	4	%6.7
	الحديدة	2	%3.3
	تعز	2	%3.3
	حضرموت	2	%3.3
	البيضاء	1	%1.7
المجموع	9 جامعات	**60**	**% 100**

تبين من الجدول رقم (1) أن استجابة الذكور (51) كانت بنسبة (85%)، بينما كانت استجابة الإناث (9) بنسبة (15%)، في حين بيّن الجدول رقم (2) أن جامعة (حجة) جاءت في المرتبة الأولى من حيث استجابة أفراد العينة بنسبة (41.7%)، بينما جاءت جامعة (البيضاء) في المرتبة الأخيرة بنسبة: (1.7%).

أداة البحث:

استخدمت الباحثة الاستبانة أداةً لجمع البيانات والمعلومات، وتم تصميم أداة البحث من خلال الآتي:

1. خبرة الباحثة ومراجعة الأدوات البحثية في دراسة كل من إبراهيم (2020م)، والشحي (2019م)، والكندري (2017).
2. تحديد أسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق بكلية التربية في خمسة مجالات، إذ تكونت أداة الدراسة في صورتها الأولية من (53) فقرة.
3. عرض الاستبانة على (15) محكمًا من حملة درجة الدكتوراه في مختلف الاختصاصات الإنسانية والعلمية، والقياس والتقويم التربوي، وجميعهم أعضاء هيئة تدريس بجامعات حكومية مختلفة؛ للتأكد من مناسبة الفقرات لمجالات الدراسة، ودقة صياغتها، ووضوحها، وحذف بعض الفقرات وتعديل أخرى وفق رؤيتهم؛ لتحقيق صدق الأداة.
4. أجريت التعديلات كما رأى المحكمون، وتم تثبيت الاستبانة في صورتها النهائية بعد تعديل بعض الفقرات وحذف بعضها، وإضافة فقرات أخرى لتصبح في صورتها النهائية مكونة من (60) فقرة.
5. اعتماد (50%) معيارًا لتحديد فاعلية السبب؛ وذلك لأن سلم الاستجابة يتكون من استجابتين: (نعم)، و(لا) لكل فقرة من الفقرات.
6. تبويب البيانات ومعالجتها إحصائيًا.
7. تحليل (60) استبانة من أصل (78)؛ بسبب نقص البيانات في تلك المستبعدة.

صدق الأداة:

أولًا: صدق المحكمين، ولتقدير هذا النوع من الصدق تم عرض الاستبانة على (15) محكمًا من حملة الدكتوراه في الاختصاصات الأدبية والعلمية والقياس والتقويم التربوي من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات اليمنية الآتية: (حجة، صنعاء، عمران، الحديدة، عدن) لإبداء رأيهم حول الفقرات للتعديل والحذف والإضافة، وعلى ضوء ملاحظاتهم تم اعتماد الفقرات التي أجمع عليها عشرة محكمين فأكثر، وأجرت الباحثة التعديلات المناسبة على الاستبانة لتصبح في صورتها النهائية (60) فقرة.

ثانيًا: صدق الاتساق إحصائيًا: تم حساب معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation) لفقرات الاستبانة من الدرجة الكلية للأداة، واتضح وجود دلالة إحصائية في جميع فقرات الاستبانة، حيث إن جميع معاملات الارتباط عالية، ودالة إحصائيًا عند مستوى (0.01)، مما يدل على أن هناك اتساقًا داخليًا بين فقرات الاستبانة.

ثبات الأداة:

للتحقق من ثبات أداة البحث استخدمت الباحثة معادلة: (كودر شاردستون 20) – وذلك لأن سلم الاستجابة يتكون من ثلاثة مستويات، هي: (نعم)، (لا)، (محايد) – لقياس الاتساق الداخلي بين المجالات، وكذلك لاستخراج قيمة الثبات محسوبة على أساس الدرجة الكلية، حيث وصلت درجة الثبات الكلي (0.85)، وهو معامل ثبات جيد يفي بأغراض البحث.

متغيرات البحث:

1. المتغيرات المستقلة:

أ. عزوف الطلبة عن الالتحاق بكلية التربية بالجامعات اليمنية الحكومية.

ب. أسباب العزوف وتتمثل في أسباب: (اقتصادية، واجتماعية، ومستوى التوعية المدرسية للالتحاق بكلية التربية)، وأسباب متعلقة (ببيئة العمل)، وأسباب (أكاديمية).

2. المتغيرات التابعة:

تتمثل في استجابة أفراد عينة البحث لأسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق بكلية التربية بالجامعات اليمنية الحكومية.

المعالجات الإحصائية:

بعد الانتهاء من عملية جمع الاستبانات تم تفريغها وإدخالها إلى الحاسب الآلي، وتمت معالجتها باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الإنسانية على النحو الآتي:

- معادلة كودر ريتشاديسون (20) لمعامل ثبات أداة البحث.
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للإجابة عن أسئلة البحث.
- تحديد نسبة التقديرات، فـ(0.33) وما دونه تقدير منخفض، و(0.34) إلى (0.67) تقدير متوسط، و(0.68) إلى (0.100) تقدير مرتفع.

نتائج البحث ومناقشته:

هدف البحث إلى معرفة "أسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق بكلية التربية بالجامعات اليمنية الحكومية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس"، وتسهيلًا لعرض نتائج البحث تم تقسيمه وفقًا لأسئلة البحث، وقد توصل إلى النتائج الآتية:

أولًا: النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس الذي نصه: ما أهم الأسباب التي تؤدي إلى عزوف الطلبة عن الالتحاق بكلية التربية بالجامعات اليمنية الحكومية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على كل محور وفقرة. والجدول رقم (3) يبين نتائج ذلك.

رقم	اسم المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
1	الأسباب الاقتصادية	0.58	1.28	5	متوسط
2	الأسباب الاجتماعية	0.64	1.37	3	متوسط
3	الأسباب المتعلقة بمستوى التوعية المدرسية للالتحاق بكلية التربية	0.68	1.43	1	مرتفع
4	الأسباب المتعلقة ببيئة العمل	0.64	1.35	4	متوسط
5	الأسباب الأكاديمية	0.65	1.39	2	متوسط
*	المتوسط العام	0.64	1.36	3	متوسط

يتضح من الجدول رقم (3) أن محور البحث رقم (3) جاء بدرجة مرتفعة، وبقية المحاور جاءت بدرجة متوسطة، فاستجابات عينة البحث توضح أن كلية التربية بالجامعات اليمنية لم تصل إلى مبتغاها، ورغم الخطوات التي اتخذتها لرفع مستواها إلا أنها ما زالت لم تحقق ما تسعى إليه من تميز على المستويين العربي والعالمي، وجاء محور (الأسباب المتعلقة بمستوى التوعية المدرسية للالتحاق بكلية التربية) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (0.68)، وانحراف معياري قدره (1.43)، وقد يعزى ذلك إلى أن الجامعات اليمنية لا تفتح مساقات جديدة تواكب العصر، ولا تطور مناهجها، وتعتمد على الإطار النظري أكثر من الجانب العملي، إضافة إلى أن الاختصاصات الموجودة قد تكون غير متلائمة وحاجة المجتمع.

في حين جاء المحور الأول: "الأسباب الاقتصادية" في المرتبة الأخيرة بتقدير متوسط، وبمتوسط حسابي قدره (0.58%)، وانحراف معياري قدره(1.28)، ويعزى ذلك إلى الأسباب الاقتصادية التي دفعت الطلبة إلى العزوف عن الالتحاق بكلية التربية بالجامعات اليمنية الحكومية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

الجدول رقم (4) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق بكلية التربية بالجامعات اليمنية الحكومية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس كما تراها عينة البحث لفقرات المحور الأول: "الأسباب الاقتصادية".

إتجاه العينة	النسبة المئوية	انحراف معياري	متوسط حسابي	حجم العينة	أوافق	محايد	لا أوافق	المحور الاول
أوافق	40	0.51	1.2	60	51	6	3	1
أوافق	54	0.73	1.62	60	32	19	9	2
أوافق	36	0.33	1.08	60	56	3	1	3
أوافق	35.67	0.31	1.07	60	57	2	1	4
أوافق	37.33	0.37	1.12	60	54	5	1	5
أوافق	42.67	0.63	1.28	60	49	5	6	6
أوافق	52.67	0.71	1.58	60	33	19	8	7
أوافق	44.33	0.65	1.33	60	46	8	6	8
أوافق	40.67	0.55	1.22	60	51	5	4	9
أوافق	37.33	0.41	1.12	60	55	3	2	10
أوافق	46.67	0.71	1.4	60	44	8	8	11
أوافق	46	0.61	1.38	60	41	15	4	12
أوافق	40	0.48	1.2	60	50	8	2	13

إتجاه العينة	النسبة المئوية	انحراف معياري	متوسط حسابي	المتوسط العام للمحور ككل	
أوافق	42.67	0.58	1.28		

المحور الأول: الأسباب الاقتصادية.					
م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
1	المستقبل الوظيفي للعديد من المهن أفضل من المستقبل الوظيفي للمعلم.	1.2	0.51	9	متوسط
2	وجود كادر وظيفي غير مشجع للآخرين للتعيين في وظيفة معلم.	1.62	0.73	1	مرتفع
3	الحوافز والمكافآت والعلاوات والبدلات المخصصة للمعلم لا تحقق الحد الأدنى من متطلبات الحياة اليومية.	1.08	0.33	12	منخفض
4	المستقبل المادي للمعلم لا يتحسن كثيرًا رغم ما يبذله من جهد مقارنة بما يبذله غيره في مهنة أخرى.	1.07	0.31	13	منخفض
5	الدخل المادي للمعلم ضعيف مقارنة بباقي الوظائف والمهن.	1.12	0.37	10	متوسط
6	غلاء المعيشة وارتفاع تكاليف الدراسة والمواصلات وإيجارات المنازل.	1.28	0.63	6	متوسط
7	عدم وجود اختصاصات نوعية في كلية التربية تلبي احتياج سوق العمل.	1.58	0.71	2	مرتفع
8	عدم توفر فرص عمل بعد التخرج سوى العمل في المدارس.	1.33	0.65	5	متوسط
9	الظروف الاقتصادية للأسر جراء الحرب وانقطاع المرتبات.	1.22	0.55	7	متوسط
10	اتجاه بعض الطلبة للعمل لإعالة أنفسهم ومساعدة أسرهم.	1.12	0.41	11	متوسط
11	عدم وجود تأمين صحي للمعلمين.	1.4	0.71	3	مرتفع
12	عدم وجود سكن جامعي للطلبة ذكورًا وإناثًا لاسيما أبناء الريف.	1.38	0.61	4	متوسط
13	اكتظاظ سوق العمل بخريجي كلية التربية العاطلين عن العمل.	1.2	0.48	8	متوسط

يتضح من الجدول رقم (4) أن الفقرة رقم (2) التي تنص على "وجود كادر وظيفي غير مشجع للآخرين للتعيين في وظيفة معلم" جاءت في المرتبة الأولى بتقدير مرتفع، وبمتوسط حسابي قدره (1.62)، وانحراف معياري قدره (0.73)، وقد يعزى ذلك إلى أن وجود الكادر الوظيفي في الميدان غير مشجع للطلبة للالتحاق بكلية التربية، وكذا انعدام الوظائف في هذا المجال، خصوصًا أن أغلب خريجي كلية التربية من عدة سنوات لم يلتحقوا بأي وظيفة حكومية.

وجاءت الفقرة رقم (4) التي تنص على "المستقبل المادي للمعلم لا يتحسن كثيرًا رغم ما يبذله من جهد في مهنته الأخرى" في المرتبة الأخيرة بتقدير منخفض بمتوسط حسابي قدره (1.07)، وانحراف معياري قدره (0.31)، وقد يعزى ذلك إلى تخوفهم من ضعف تحسن وضع المعلم ماديًا في المستقبل، خصوصًا في ظل الأوضاع التي تمر بها البلاد رغم الجهد الذي يبذله المعلم مقارنة بالجهد الذي يبذله غيره في مهنة أخرى.

الجدول رقم (5) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق بكلية التربية بالجامعات اليمنية الحكومية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس كما تراها عينة البحث لفقرات المحور الثاني: "الأسباب الاجتماعية".

إتجاه العينة	النسبة المئوية	انحراف معياري	متوسط حسابي	حجم العينة	أوافق	محايد	لا أوافق	المحور الثاني
أوافق	43.33	0.56	1.3	60	45	12	3	1
أوافق	41.67	0.54	1.25	60	48	9	3	2
أوافق	45.67	0.6	1.37	60	42	14	4	3
أوافق	50.67	0.72	1.52	60	37	15	8	4
محايد	56	0.76	1.68	60	30	19	11	5
أوافق	52.67	0.71	1.58	60	33	19	8	6
أوافق	45.67	0.66	1.37	60	44	10	6	7
أوافق	54.33	0.77	1.63	60	33	16	11	8
أوافق	35.67	0.25	1.07	60	56	4	0	9
أوافق	42.33	0.51	1.27	60	46	12	2	10
أوافق	36.67	0.3	1.1	60	54	6	0	11
أوافق	49	0.69	1.47	60	39	14	7	12
أوافق	37.67	0.39	1.13	60	53	6	1	13
أوافق	47.67	0.72	1.43	60	42	10	8	14

إتجاه العينة	النسبة المئوية	انحراف معياري	متوسط حسابي	المتوسط العام للمحور ككل	
أوافق	45.67	0.64	1.37		

المحور الثاني: الأسباب الاجتماعية				
م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
1	قلة اهتمام وسائل الإعلام المختلفة بإبراز دور المعلم ومكانته في المجتمع.	1.3	0.56	9	متوسط
2	ضعف إدراك المجتمع للإنجازات التي يحققها المعلم مقارنة بالمهن الأخرى كالأطباء والمهندسين.	1.25	0.54	11	متوسط
3	عدم تشجيع العائلات لأبنائها على الالتحاق بكلية التربية.	1.37	0.6	7	منخفض
4	رفض كثير من الأسر الريفية السماح لبناتها بالالتحاق بكلية التربية والسكن في المدينة	1.52	0.72	4	مرتفع
5	عدم سماح أولياء أمور الطالبات بمواصلتهن للتعليم الجامعي.	1.68	0.76	1	مرتفع
6	الزواج المبكر للفتيات يحول دون الالتحاق بكلية التربية.	1.58	0.71	3	مرتفع
7	مهنة التدريس لا تحظى بالتقدير الاجتماعي كغيرها من المهن الأخرى.	1.37	0.66	8	متوسط
8	يرى المجتمع أن أي شخص يمكنه ممارسة مهنة التعليم.	1.63	0.77	2	مرتفع
9	الوضع الاجتماعي السيء للمعلم جراء انقطاع المرتبات في ظل العدوان والحصار.	1.07	0.25	14	منخفض
10	لجوء كثير من الشباب من خريجي الثانوية العامة إلى الهجرة الخارجية بحثًا عن العمل	1.27	0.51	10	متوسط
11	غياب أثر المؤسسات التربوية في تسويق خدماتها التعليمية لمخرجات الثانوية العامة	1.1	0.3	13	منخفض
12	شعور خريجي كلية التربية بالحرج والنقص مقارنة بزملائهم خريجي الكليات التطبيقية: (الطب والهندسة وغيرها).	1.47	0.69	5	مرتفع
13	التصور السائد لدى بعض الطلبة وأسرهم بأن مهنة التعليم ليس لها مستقبل وظيفي.	1.13	0.39	12	متوسط
14	النظرة المجتمعية للملتحقين بكلية التربية إلى أنهم من ذوي القدرات والمهارات الأكاديمية المنخفضة	1.43	0.72	6	مرتفع

يتضح من الجدول رقم (5) أن الفقرة رقم (5) التي تنص على "عدم سماح أولياء أمور الطالبات بمواصلتهن للتعليم الجامعي" جاءت في المرتبة الأولى بتقدير مرتفع، وبمتوسط حسابي قدره (1.68)، وانحراف معياري قدره (0.76)، وقد يعزى ذلك إلى عدم سماح بعض أولياء أمور الطالبات بمواصلتهن للتعليم الجامعي.

في حين أن الفقرة رقم (9) التي تنص على "الوضع الاجتماعي السيء للمعلم جراء انقطاع المرتبات في ظل العدوان والحصار" جاءت في المرتبة الأخيرة بتقدير منخفض، وبمتوسط حسابي قدره (1.07)، وانحراف معياري قدره (0.25)، وقد يعزى ذلك إلى الوضع الاجتماعي السيء الذي تمر به البلاد بصفة عامة والمعلم بصفة خاصة، وانقطاع المرتبات في ظل العدوان والحصار؛ لأن المعلم يعد حجر الزاوية في التنمية البشرية، وفي الارتقاء والنهوض بالوطن، وفي غرس الانتماء لدى الناشئة.

الجدول رقم (6) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق بكلية التربية بالجامعات اليمنية الحكومية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس كما تراها عينة البحث لفقرات المحور الثالث: "الأسباب المتعلقة بمستوى التوعية المدرسية للالتحاق بكلية التربية".

إتجاه العينة	النسبة المئوية	انحراف معياري	متوسط حسابي	حجم العينة	أوافق	محايد	لا أوافق	المحور الثالث
أوافق	41.67	0.5	1.25	60	47	11	2	1
أوافق	43.33	0.61	1.3	60	47	8	5	2
أوافق	45.67	0.58	1.37	60	41	16	3	3
أوافق	40.67	0.41	1.22	60	47	13	0	4
أوافق	49	0.72	1.47	60	40	12	8	5
أوافق	44	0.53	1.32	60	43	15	2	6
أوافق	38.33	0.44	1.15	60	53	5	2	7
أوافق	45	0.63	1.35	60	44	11	5	8
محايد	71	0.83	2.13	60	17	18	25	9
محايد	57.67	0.79	1.73	60	29	18	13	10

إتجاه العينة	النسبة المئوية	انحراف معياري	متوسط حسا	المتوسط العام للمحور ككل
أوافق	47.67	0.68	1.43	

المحور الثالث: الأسباب المتعلقة بمستوى التوعية المدرسية للالتحاق بكلية التربية					
م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
1	انعدام الإرشاد الأكاديمي أثناء المرحلة الثانوية بأهمية الالتحاق بكلية التربية.	1.25	0.5	8	منخفض
2	قلة التشجيع المدرسي على دخول الاختصاصات التربوية أثناء التعليم المدرسي.	1.3	0.61	7	متوسط
3	غياب دور مربي الصف في معالجة الضعف الدراسي في المواد الأدبية أثناء التعليم المدرسي.	1.37	0.58	4	متوسط
4	ندرة زيارة ممثلي الجامعات للمدارس الثانوية لتعريف الطلاب بأهمية كلية التربية بجميع اختصاصاتها.	1.22	0.41	9	متوسط
5	قلة التسهيلات التي تقدمها كلية التربية لخريجي الثانوية العامة الجدد لتشجيعهم على الالتحاق بها.	1.47	0.72	3	مرتفع
6	بعض المدرسين يرسخون صورة سيئة في أذهان طلبة الثانوية عن مهنة التدريس والأوضاع السيئة للمدرس.	1.32	0.53	6	متوسط
7	انعدام التنسيق بين وزارة التعليم العالي ووزارة التربية والتعليم فيما يتعلق بالاحتياج.	1.15	0.44	10	متوسط
8	ضعف دور الإذاعة المدرسية والبرامج الصفية وغير الصفية في توعية طلبة الثانوية بأهمية مهنة التعليم.	1.35	0.63	5	متوسط
9	ارتفاع نسبة القبول المطلوبة للالتحاق بكليات التربية إذا ما قيست بالنسب المطلوبة في الجامعات والكليات الخاصة.	2.13	0.83	1	مرتفع
10	توظيف بعض خريجي كلية التربية بمناطق بعيدة عن مسكنهم.	1.73	0.79	2	مرتفع

يتضح من الجدول رقم (6) أن الفقرة رقم (9) التي تنص على "ارتفاع نسبة القبول المطلوبة للالتحاق بكلية التربية إذا ما قيست بالنسب المطلوبة في الجامعات والكليات الخاصة" جاءت في المرتبة الأولى بتقدير مرتفع، وبمتوسط حسابي قدره (2.13)، وانحراف معياري قدره (0.83)، وقد يعزى ذلك إلى الالتحاق بالكليات الخاصة حيث تقبل نسبًا منخفضة، ولهذا يفضل الطلبة وأولياء أمورهم التخرج السريع والربح على المعرفة الواسعة العميقة.

في حين أن الفقرة رقم (7) التي تنص على "انعدام التنسيق بين وزارة التعليم العالي ووزارة التربية والتعليم فيما يتعلق بالاحتياج" جاءت في المرتبة الأخيرة بتقدير متوسط، وبمتوسط حسابي قدره (1.15)، وانحراف معياري قدره (0.44)، وقد يعزى ذلك إلى سوء التخطيط الاستراتيجي للجامعات بجميع كلياتها عامة وكلية التربية بصفة خاصة، من مثل عدم فتح مساقات جديدة تواكب العصر ومتطلبات سوق العمل

.

الجدول رقم (7) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق بكلية التربية بالجامعات اليمنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس كما تراها عينة البحث لفقرات المحور الرابع: "الأسباب المتعلقة ببيئة العمل".

إتجاه العينة	النسبة المئوية	انحراف معياري	متوسط حسابي	حجم العينة	أوافق	محايد	لا أوافق	المحور الرابع
أوافق	47.33	0.74	1.42	60	44	7	9	1
أوافق	50.67	0.72	1.52	60	37	15	8	2
أوافق	54	0.8	1.62	60	35	13	12	3
أوافق	49.33	0.67	1.48	60	37	17	6	4
أوافق	46.67	0.55	1.4	60	38	20	2	5
أوافق	38.33	0.44	1.15	60	53	5	2	6
أوافق	35	0.28	1.05	60	58	1	1	7
أوافق	35.67	0.31	1.07	60	57	2	1	8
أوافق	42.33	0.6	1.27	60	49	6	5	9
أوافق	40.67	0.52	1.22	60	50	7	3	10
محايد	57.33	0.78	1.72	60	29	19	12	11

إتجاه العينة	النسبة المئوية	انحراف معيار	متوسط حسا	المتوسط العام للمحور ككل	
أوافق	45	0.64	1.35		

المحور الرابع: الأسباب المتعلقة ببيئة العمل					
م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
1	مهنة التدريس تحتاج إلى كثير من الصبر وتحمل ضغط العمل عند التعامل مع الطلبة.	1.42	0.74	5	مرتفع
2	يُعاني المعلم من كثرة الحصص اليومية والأعباء الكتابية.	1.52	0.72	3	مرتفع
3	لا يتيح وقت العمل الطويل الفرصة للمعلم للإبداع والابتكار.	1.62	0.8	2	منخفض
4	يتعرض المعلم لمشاكل عند تعامله مع أولياء الأمور بالمدارس.	1.48	0.67	4	متوسط
5	تعامل بعض الطلبة مع معلميهم غير لائق.	1.4	0.55	6	متوسط
6	وجود بيئة مادية غير مشجعة للمعلم أثناء أدائه لمهامه.	1.15	0.44	9	متوسط
7	عدم توظيف خريجي كلية التربية منذ أكثر من عشر سنوات.	1.05	0.28	11	منخفض
8	البطالة التي يعانيها خريجو كلية التربية.	1.07	0.31	10	منخفض
9	البيئة التعليمية بيئة غير محفزة وطاردة وغير مشجعة على عمل المعلم.	1.27	0.6	7	منخفض
10	غياب واجب الجهات الرسمية في حماية المعلم عند تعرضه للاعتداء أثناء أدائه لعمله.	1.22	0.52	8	متوسط
11	الاعتقاد بأن مهنة التعليم تحتاج إلى كفاءة وقدرات عالية أثناء التطبيق في بيئة العمل.	1.72	0.78	1	مرتفع

يتضح من الجدول رقم (7) أن الفقرة رقم (11) التي تنص على "الاعتقاد بأن مهنة التعليم تحتاج إلى كفاءة وقدرات عالية أثناء التطبيق ببيئة العمل" جاءت في المرتبة الأولى بتقدير مرتفع، وبمتوسط حسابي قدره (1.72)، وانحراف معياري قدره (0.78)، وقد يعزى هذا إلى ضعف المدخلات.

في حين أن الفقرة رقم (7) التي تنص على "عدم توظيف خريجي كلية التربية منذ أكثر من عشر سنوات" جاءت في المرتبة الأخيرة بتقدير منخفض، وبمتوسط حسابي قدره (1.05)، وانحراف معياري قدره (0.28)، وقد يعزى هذا إلى ملاحظة الطلبة معاناة خريجي كلية التربية في مجال التوظيف، ومن ثم أعرضوا عنها إلى كليات أخرى.

الجدول رقم (8) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق بكلية التربية بالجامعات اليمنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس كما تراها عينة البحث لفقرات المحور الخامس: "الأسباب الأكاديمية".

إتجاه العينة	النسبة المئوية	انحراف معياري	متوسط حسابي	حجم العينة	أوافق	محايد	لا أوافق	المحور الخامس
أوافق	36.67	0.35	1.1	60	55	4	1	1
أوافق	54	0.71	1.62	60	31	21	8	2
أوافق	46.67	0.58	1.4	60	39	18	3	3
أوافق	41	0.53	1.23	60	49	8	3	4
أوافق	46	0.63	1.38	60	42	13	5	5
أوافق	40	0.48	1.2	60	50	8	2	6
أوافق	37.67	0.43	1.13	60	54	4	2	7
أوافق	39	0.45	1.17	60	52	6	2	8
أوافق	47.33	0.69	1.42	60	42	11	7	9
أوافق	55	0.77	1.65	60	32	17	11	10
أوافق	52.67	0.74	1.58	60	34	17	9	11
أوافق	41.67	0.57	1.25	60	49	7	4	12
محايد	55.67	0.77	1.67	60	31	18	11	13
أوافق	54.33	0.73	1.63	60	31	20	9	14

إتجاه العينة	النسبة المئوية	انحراف معيار	متوسط حسا	المتوسط العام للمحور ككل
أوافق	46.33	0.65	1.39	

المحور الخامس: الأسباب الأكاديمية					
م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
1	عدم استحداث اختصاصات جديدة تلبي احتياج سوق العمل ومتطلبات العصر.	1.1	0.35	14	متوسط
2	ضعف كفاءة مخرجات كلية التربية.	1.62	0.71	4	مرتفع
3	قصور برامج كلية التربية عن تحقيق الأبعاد الثلاثة لإعداد المعلم، التي هي: البعد الاختصاصي، البعد التربوي، البعد الثقافي.	1.4	0.58	7	متوسط
4	غلبة الجانب النظري على الجانب التطبيقي في الاختصاصات العلمية.	1.23	0.53	10	متوسط
5	عدم تحديث توصيف المقررات الدراسية بكلية التربية.	1.38	0.63	8	متوسط
6	قلة توافر الاحتياجات الضرورية اللازمة للعملية التعليمية في بعض الأقسام والمعامل والمختبرات والمكتبات.	1.2	0.48	11	متوسط
7	قلة توافر التقنيات التعليمية الحديثة.	1.13	0.43	13	متوسط
8	عدم توافر المكتبات الرقمية.	1.17	0.45	12	متوسط
9	ندرة المصادر والمراجع الحديثة في مجال الاختصاص بمكتبة كلية التربية.	1.42	0.69	6	مرتفع
10	قلة عدد أعضاء هيئة التدريس من حملة الدكتوراه والاعتماد على المعيدين في تدريس المواد الاختصاصية.	1.65	0.77	2	مرتفع
11	تغيب أعضاء هيئة التدريس في كثير من المحاضرات.	1.58	0.74	5	مرتفع
12	تدني عطاء بعض أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية نتيجة سوء أوضاعهم المعيشية والمالية.	1.25	0.57	9	متوسط
13	تدني نسبة معدل مجموع الطلبة من خريجي الثانوية بحيث لا تسمح لهم بالالتحاق بالاختصاصات المناسبة لميولهم وقدراتهم.	1.67	0.77	1	مرتفع
14	سعي الوزارة لتقليل النسبة المطلوبة للرفع بأعداد أخرى للالتحاق بكلية التربية والكليات الأخرى.	1.63	0.73	3	مرتفع

يتضح من الجدول رقم (8) أن الفقرة رقم (13) التي تنص على "تدني نسبة معدل مجموع الطلبة من خريجي الثانوية بحيث لا تسمح لهم بالالتحاق بالاختصاصات المناسبة لميولهم وقدراتهم" جاءت في المرتبة الأولى بتقدير مرتفع، وبمتوسط حسابي قدره (1.67) وانحراف معياري قدره (0.77)، وقد يعزى ذلك إلى ضعف المرتبات، وهذا قلل من إقبال الطلبة على كلية التربية؛ إذ إن دراسة كلية التربية لا تجلب فوائد مالية مهمة، وبطء الترقي يعد عاملًا أساسيًا في قلة الإقبال على كلية التربية.

في حين أن الفقرة رقم (1) التي تنص على "عدم استحداث اختصاصات جديدة تلبي احتياج سوق العمل ومتطلبات العصر" جاءت في المرتبة الأخيرة بتقدير متوسط، وبمتوسط حسابي قدره (1.1)، وانحراف معياري قدره (0.35)، وقد يعزى ذلك إلى أن مجال التدريس لا يمكن الاستثمار فيه، مما يؤكد أن هنالك عوامل اقتصادية أخرى ساهمت في عزوف الطلبة عن التقدم إلى كلية التربية، وهذه تتعلق بسوق العمل والمعاناة من شبح البطالة لفترات طويلة، وقد تطول أكثر وأكثر، وعدم القدرة على مساعدة الأسرة ماديًا، وافتقاد هذه المهنة لمميزاتها.

نتائج السؤال السادس الذي ينص على: "الحلول المقترحة التي تساعد في معالجة أسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق بكلية التربية بالجامعات اليمنية الحكومية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس" ومناقشتها.

تم اقتراح عدد من الحلول التي تسهم في التحاق الطلبة بكلية التربية بالجامعات اليمنية بناء على النتائج التي توصل إليها البحث، مع الأخذ بعين الاهتمام الفقرات التي جاء تقديرها منخفضًا ومتوسطًا، وبالاعتماد على ما أفضت إليه نتائج بعض الدراسات السابقة ذات العلاقة، وتوصياتها والحلول المقترحة من أفراد عينة البحث.

التوصيات والمقترحات الإجرائية:

سيتم عرض الحلول المقترحة من الخبراء (أعضاء هيئة التدريس) بالجامعات اليمنية الحكومية، وقد تم الأخذ بآرائهم واقتراحاتهم لإثراء البحث.

وفي ضوء أهداف البحث ونتائجه توصي الباحثة بالآتي:

1. على الجامعات أن تعمل على إعادة هيكلة برامجها محددةً الاختصاصات التي ينبغي الإبقاء عليها والتي ينبغي طرحها، بحيث يكون التوجه نحو الاختصاصات الحديثة والنادرة التي يفرضها الواقع المعاصر والتوقعات المستقبلية، وإيجاد كليات متميزة تشجع الطلبة على الالتحاق بها؛ كون الاختصاصات

التي تتضمنها تتوافق وظروف العصر ومعطياته، ولا تتعارض مع طبيعة المجتمع وثوابته ومبادئه وقيمه.

2. توجيه طلبة المرحلة الثانوية قبل التخرج وإطلاعهم على أهداف كلية التربية ومخرجاتها؛ ليكونوا على دراية بأن الكلية تهدف إلى الإعداد المهني للمعلم قبل الخدمة، وإعداده لممارسة دوره المهني في عملية التدريس للعمل في المدرسة.

3. متابعة الطلبة الدارسين بالكلية لتحفيزهم على الاستمرارية بالالتزام برغبتهم في العمل في سلك التدريس بعد التخرج، ويتم تحقيق ذلك من خلال إجراء لقاءات تنويرية سنوية تسهم في زيادة توعيتهم بأهمية الاهتمام بدراستهم وتطوير كفاءتهم التدريسية للوظيفة المستقبلية.

4. تشجيع الأساتذة على إجراء الأبحاث العلمية التي تتعلق بشئون الكلية لتطوير مستوى أدائها من جميع النواحي، مثل: مجال شئون الطلبة، وسياسة القبول، والتوجيه والإرشاد الأكاديمي، والمناهج الدراسية وطرق التدريس، والتوجيه والإرشاد المهني، والمكتبة، ومصادر التعلم والتقنيات الحديثة، على أن يتم نشر نتائجها وإحاطة إدارة الكلية بتوصياتها للاستفادة منها في تحسين وتطوير مستوى أداء الكلية الإداري والأكاديمي والمهني والمجتمعي.

5. استخدام أسلوب التخطيط الاستراتيجي، واتخاذ الخطوات اللازمة لخدمة خطط التنمية الشاملة مع وضع تصور للأعداد المطلوبة من الملتحقين بكلية التربية بجميع اختصاصاتها، ومستوياتها الأكاديمية.

6. العمل على إعادة التوازن في توجهات الطلبة بما ينسجم مع احتياجات سوق العمل ومتطلباته للاختصاصات والوظائف المطلوبة.

7. تشكيل فرق علمية وتربوية من الخبراء بالجامعات ووزارة التربية والتعليم لإعداد كتب تواكب العصر للمراحل الدراسية جميعها.

8. القيام بالدراسات والأبحاث التي تبحث في أسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق بكلية التربية بالجامعات اليمنية من أجل الوقوف عليها ومعالجتها.

9. توعية الطلبة في المراحل الدراسية وكذلك أولياء أمورهم بأهمية الالتحاق بكلية التربية بواسطة المحاضرات والندوات والأنشطة.

10. تفعيل دور وسائل الإعلام مثل: التلفاز، والمجلات، والصحف، إضافة إلى نشرات توعية بالدوريات العلمية والثقافية؛ وذلك لتوعية المجتمع بضرورة التحاق الطلبة بكلية التربية والمشاركة الكاملة في تنمية المجتمع، وذلك في إطار المحافظة على النظام العام للمجتمع اليمني بما يتفق مع مبادئه وأهدافه.

11. العمل على زيادة وعي الأهالي بأهمية الالتحاق بكلية التربية والفرص الوظيفية التي تنتظر الخريجين.

12. إسناد الجزء الأكبر من وظيفة التدريس إلى الأعضاء أصحاب الخبرة المتميزين في اختصاصاتهم، والتقليل من الاعتماد على المتعاونين من حملة البكالوريوس والماجستير.

13. منح الأولوية لخريجي كلية التربية عند توزيع الدرجات الوظيفية الخاصة بقطاع التربية والتعليم.

14. تحسين وضع المعلم ماديًا برفع راتبه ومنحه فوائد ما بعد الخدمة من ترقيات وعلاوات وورش ودورات وغيرها.

15. تهيئة البيئة الدراسية بتوفير المدرسين الأكفاء وتزويدها بالمكتبات والمعامل.

16. تخصيص رواتب شهرية أو منح مادية تساعد الطلبة في مواصلة دراستهم.

17. العمل على ربط المقررات العلمية بواقع المجتمع من خلال الرحلات والزيارات الميدانية.

18. العمل على تطوير أساليب التدريس الجامعي، واستخدام التكنولوجيا الحديثة في شرح المقررات العلمية المجردة لتسهيل استيعابها.

19. إجراء دراسة مشابهة عن أسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق بكلية التربية بالجامعات اليمنية الحكومية من وجهة نظر الطلاب.

20. إجراء دراسة مشابهة عن أسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق بكلية التربية بالجامعات اليمنية الحكومية من وجهة نظر أولياء الأمور.

المراجع:

1. إبراهيم، منى (2013م)، "أسباب عزوف الطالبات عن التخصصات العلمية وسبل التغلب عليها"، المؤتمر الدولي الأول، التخصصات العلمية الناشئة، التحديات والحلول، جامعة المجمعة.
2. إبراهيم، مصطفى وآخرون(1972م)، المعجم الوسيط، إسطنبول، المكتبة العربية للطباعة والنشر، تركيا.
3. أحمد، عبدالباقي دفع الله، الكرسني، عوض السيد: عزوف الطلاب عن التقديم لكليات التربية: دراسة وسط طلاب كليات التربية بالسودان.
https://sudaneseonline.com/4/9/2021م
4. الشحي، وفاء عبدالله محمد (2019م)، أسباب عزوف المواطنين الذكور عن الالتحاق بمهنة التعليم في إمارة أبي ظبي، ماجستير، جامعة الإمارات العربية المتحدة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم الحكومة والمجتمع.
5. الكندي، نبيلة يوسف(2017م)، أسباب التحاق الطلبة بكلية التربية في جامعة الكويت من وجهة نظر الدارسين فيها وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (الواحد والأربعون)، (الجزء الثاني).

6. العيسوي، عبدالرحمن (1989)، علم النفس في المجال التربوي. بيروت: دار العلوم العربية.
7. الكيلاني، أنمار مصطفى زيد، حمدان، عاصم شوقي يوسف (2019م)، أسباب عزوف طالبات الثانوية العامة عن التعليم التقني في فلسطين وخطة إدارية تربوية مقترحة للحد منها. See discussions, stats, and author profiles for this publication at: https://www.researchgate.net/publication9/9/2021l
8. القاسم، نضال، أبو صالح، جعفر، عود، روحية (2020م)، "أسباب عزوف الطلاب عن الالتحاق بتخصصات الفيزياء والكيمياء والرياضيات في جامعة فلسطين التقنية"، مجلة جامعة الاستقلال للأبحاث، المجلد (5)، العدد(2)، كانون الأول 2020م.
9. خليل، ياسر(2017)، أسباب عزوف طلبة السنوات التحضيرية بالجامعات السعودية عن دراسة الرياضيات كاختصاص"، المؤتمر الوطني الثاني للسنة التحضيرية بالجامعات السعودية8-9-3.
10. خطايبة، يوسف ضامن (2009)، التوجهات المهنية عند الشباب الجامعي: دراسة ميدانية في الأردن للمجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، مجلد 2، عدد2، الأردن.
11. عودة، أحمد سليمان (1998)، القياس والتقويم للعملية التدريسية. ط3، عمان: دار الأمل للنشر والطباعة.
12. قطامي، يوسف وآخرون (1998)، نماذج التدريس الصفي، ط2، عمان: دار الشروق.
13. محمد الشحي، وفاء عبد الله (2019)، "أسباب عزوف المواطنين الذكور عن الالتحاق بمهنة التعليم في إمارة أبوظبي"، https://scholarworks.uaeu.ac.ae/all_theses/743
14. نفع الله أحمد عبدالباقي، الكرسني عوض السيد (2005)، عزوف الطلاب عن التقديم لكليات التربية: دراسة وسط طلاب كليات التربية بالجامعات الحكومية السودانية، مجلة دراسات نفسية ASJPK مجلد 1، ب ب 7-30.
15. https://ar.wikipedia.org تأريخ الإتاحة 2021/11/28م الجامعات الحكومية.
16. Tye. B. & O.Brien. L. (2002). Why are experienced teachers leaving the profession? **Phi Delta Kappan**.
17. Maisyaro. M. Burhanuddin.B. Wiyono.W.& Rasyad.A(2017). The relation of educational supervision and teacher.s teaching skills Advances in Economics. Business and Manage-ment Research. 45.300-303.
18. Senel, P., Consuelo, A., Robin, B., & Stewart, P. (2001)